

مسائل خلافية في النحو

التصريف إلى موضع اللام فكان المحذوف هو اللام كالمحذوف من : ابن .
والدليل على عوده إلى موضع اللام أنك تقول : سميت واسميت . وفي التصغير : سُمي . وفي
الجمع : أسماء وأسام وفي فعيل منه (سَمِي) أي : اسمك مثل اسمه .
ولو كان المحذوف من اوله لعاد في التصريف إلى أوله وكان يقال : اوسمت ووسمت ووُسَيْمٌ
ووَسَيْمٌ واوسام .
وهذا التصريف قاطع على أن المحذوف هو اللام .
فان قيل : هذا اثبات اللغة بالقياس وهي لا تثبت به والثاني ان عود المحذوف إلى الأخير
لا يلزم منه ان يكون المحذوف من الأخير بل يجوز ان يكون مقلوباً . وقد جاء القلب كثيراً
عنهم كما قالوا : لَهَيَّ ابوك . فأخروا العين إلى موضع اللام وقالوا : الجاه واصله :
الوجه وقالوا اينق واصله انوق